

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و استفهم إستفهام إنكار و جود لطرق الإدراك التام و هو السمع و البصر و العمل التام و هو اليد و الرجل كما أنه سبحانه لما أخبر فيما روى عنه رسوله عن أحبابه المتقربين إليه بالنوافل فقال (و لا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشي بها) \$ فصل . وأهل السنة و الجماعة المتبعون لإبراهيم و موسى و محمد صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين يثبتون ما أثبتوه من تكليم الله و محبته و رحمته و سائر ما له من الأسماء و المثل الأعلى . و ينزهونه عن مشابهة الأجساد التى لا حياة فيها فإن الله قال (و ألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب) و قال (و ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام) و قال (عجا جسدا له خوار) فوصف الجسد بعدم الحياة فإن الموتان لا يسمع و لا يبصر و لا ينطق و لا يغنى شيئا . و أما أهل البدع و الضلالة من الجهمية و نحوهم فإنهم سلكوا